



بمشاركة (٩٦) متسابقاً ومتسابقة في فروعها الخمسة

انطلاق فعاليات الدورة (١٢) للمسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان لحفظ القرآن الكريم... اليوم

نفوس زكية

ما أجمل الخير تطرق مداخله.. وما أجمل الداخل وفي صدره كلام الرحمن.. وما أجمل الحناجر تشدو بأحلا الكلام.. إنها مسابقات الخير.. مسابقات القرآن الكريم.. أروع مسابقات عرفتها البشرية في تاريخها، فهي سباق نحو حفظ كتاب الله -تعالى- على أتم وجه، وبأفضل صورة، وهذا الحفظ إنما يأتي من نفوس زكية عطرة لتلبية غاية زكية عطرة في نفسه الوقت، وهو جزء من الحفظ



سلمان بن محمد العمري

الرباني لكتابه الكريم، ذلك الحفظ الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. المسابقات القرآنية على اختلاف أنواعها، ومستوياتها، من المسابقات والأعمال التي تحظى بكل الدعم، فكان منها المحلية والعالمية، ولكل منها صفاتها ومميزاتها، وفي هذا المقام نذكر المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات، ليس للتعريف بها، فهي أشهر من أن تعرف، وليس لمديحتها؛ لأنها قامت دون طلب لثناء أو شكر إلا من الله، وليس للدعوة لها، فهي معروفة معلومة للقاصي والداني.

هذه المسابقة الوطنية الكبرى تدخل عامها الثاني عشر، وهي تزداد قوة ورسوخاً وإقبالاً منقطع النظير من الناشئة والشباب، ليتنافسوا على مائدة القرآن الكريم، ومتابعة جادة من جمعيات التحفيظ، وإدارات التربية والتعليم، وتشجيع ومؤازرة من الأهالي.

فجزى الله راعي الجائزة وداعمها الأول، وجزى الله كل القائمين العاملين في خدمة كتاب الله الكريم، وحفظته.

alomari1420@yahoo.com



وزير الشؤون الإسلامية:

سمو الأمير سلمان شمل حفظة كتاب الله بكل الرعاية والاهتمام جمعيات التحفيظ تقوم بدور كبير في تعليم الناشئة كتاب الله وحفظه

وأكد معالي الشيخ صالح آل الشيخ على مسؤولية الأسرة ودورها الفاعل في توجيه أبنائها لحفظ كتاب الله، وتربيتهم على تدبر معانيه والعمل بما فيه، وقال: إن الأسرة هي العنصر الذي يعيش فيه الأبناء فيتعلمون فيه الإيمان بالله، والمحبة لكتابه الكريم، فينبغي أن تقوم الأسرة بدورها في ربط الأبناء بالقرآن العظيم، حتى يكونوا من حملة القرآن، فيرتقوا إلى هذا الفضل العظيم، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن من إجلال الله إكرام ذي الشئبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط».

وقال: أن القرآن الكريم دل على الوسطية وهدى إليها، ففيه التحذير من الغلو في الدين وفيه التحذير من الجفاء، والبعد عنه.

الجدير بالذكر أن مسابقة الأمير سلمان لحفظ القرآن الكريم تهدف إلى خدمة كتاب الله الكريم بما يليق ومكانته العالية، وربط الأمة بكتاب الله تعلقاً وعملاً، وتشجيع الشباب والناشئة من البنين والبنات على العناية بكتاب الله الكريم وحفظه، وإجادة تلاوته، ومعرفة معانيه، والعمل به، والإعانة على إعداد جيل صالح ناشئ متعلق بأداب القرآن الكريم ملتزم بأحكامه، وإبراز الجهود المبذولة لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة.

ورعايته، وتمثل ذلك جلياً في المسابقات القرآنية، ودعم جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في منطقة الرياض على وجه الخصوص، وفي مختلف مناطق المملكة على وجه العموم.. وما رعاية سموه لهذه المسابقة، وحفل جمعية الرياض الذي يقام سنوياً بتشريف سموه إلا دليل وتأكيد على هذا النهج الإسلامي والإنساني لسموه، سائلاً الله أن يمد سموه بالتوفيق والسداد، وأن يجعل هذه الأعمال نوراً وضياء له في دنياه وأخراه.

وتحدث معالي الوزير الشيخ صالح آل الشيخ عن فضل القرآن الكريم ودور الأسرة في توجيه أبنائها نحو تعلم كتاب الله وحفظه وتجويده، وقال: إن قراءة القرآن من أفضل الأعمال، وما يحصله صاحب القرآن العامل به من الثواب شيء عظيم كما بين ذلك النبي ﷺ، فقد قال ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ألف حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف».

وأضاف معاليه قائلاً: إن فضائل القرآن في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ كثيرة، وهذا يدلنا على أهمية العناية بكتاب الله - جل وعلا -، ونحن نشهد ولله الحمد وجود الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم التي تقوم بدور كبير في تعليم كتاب الله لأبنائنا وبناتنا، فتحفظ بذلك أوقاتهم فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة، وما يعود على المجتمع بالخير، فإن صلاح الأفراد صلاح للمجتمع.

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض تنطلق اليوم الإثنين التاسع عشر من شهر جمادى الأولى ١٤٢١ هـ منافسات الدورة الثانية عشرة للمسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات التي تنظمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في فندق قصر الرياض بمدينة الرياض بمشاركة (٩٦) متسابقاً ومتسابقة، منهم (٢٩) متسابقة.

وبهذه المناسبة، رفع معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد رئيس المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ أجزل عبارات الامتنان والعرفان، وأعظم الدعوات لولاة الأمر في هذه البلاد المباركة منذ عهد مؤسسها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- الذين التزموا بكتاب الله العظيم دستوراً ومنهجاً في تسييرهم لجميع شؤون البلاد والعباد في السر والعلن، واعتنوا بالقرآن الكريم تعليماً وتعليماً في جميع المراحل التعليمية للأبناء والبنات، وسخروا الإمكانيات جميعها المادية والبشرية لخدمة هذا الكتاب امتثالاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿١٢١﴾ لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾.

وأعرب معالي الوزير صالح آل الشيخ -في تصريح له- عن شكره وامتنانه لسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز لرعايته هذه المسابقة، وتكفله بجميع نفقاتها سواء ما يتعلق بالجوائز المالية الخاصة بالفائزين والفائزات بفروعها الخمسة من البنين والبنات، أو ما يتصل بجوانبها التنظيمية ونحو ذلك.. وهذا العمل لسموه يندرج في سلسلة متصلة من الأعمال الإسلامية، والإنسانية، والخيرية التي دأب سموه الكريم على الاهتمام والعناية بها ممتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَمَا نَقَمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ نَّجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْعَفُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، وقوله -صلى الله عليه وسلم-: (خيركم من تعلم القرآن الكريم وعلمه).

وزاد معاليه قائلاً: إن سموه الكريم شمل برعايته من خلال هذه الأعمال حفظة كتاب الله من البنين والبنات حتى أصبحت هذه العناية مصدر اهتمامه

١٢ محكماً ومحكمة في المسابقة



د. عثمان صديقي



الشيخ محمد مكي



د. عبدالعزيز الزهري



د. علي عطيف

تضم لجنة تحكيم منافسات البنين في عضويتها كل من: الشيخ محمد مكي بن هداية الله عبد التواب المشرف التربوي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة، والدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والشيخ إبراهيم بن عبدالله الزهراني المحاضر بكلية المعلمين بمكة المكرمة، والدكتور عثمان بن محمد الصديقي المدير العام لإدارة جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، والدكتور علي بن محمد عطيف مدير مركز الإشراف التربوي بمحافظة الأحساء والحرث بمنطقة جازان، والدكتور عبدالعزيز بن سليمان المزيني المحاضر بقسم القرآن الكريم وعلومه بجامعة القصيم.

أما لجنة تحكيم منافسات البنات فتضم في عضويتها كل من: الدكتورة لولوة بنت عبد الكريم المنفلح أستاذ مساعد بقسم التفسير وعلوم القرآن كلية التربية للبنات بالرياض، والدكتورة إبتسام بنت بدر الجابري عضو هيئة التدريس بكلية التربية للبنات بجدة، والدكتورة نمشة بنت عبدالله الطواله أستاذ مساعد بقسم التفسير وعلوم القرآن بكلية التربية للبنات بالرياض، والأستاذة سارة بنت حسين الدخيل مديرة مدرسة طيبة الطبية الابتدائية بالمدينة المنورة، والأستاذة أريج بنت عيسى مريعاتي عضو هيئة التدريس بمعهد الدراسات القرآنية للبنات بمكة المكرمة، والأستاذة عفاف بنت حامد المطرفي وكيلة المدارس الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة.

الشيخ إبراهيم الزهراني عضو لجنة التحكيم:

المسابقة أشغلت فتيلة التنافس القرآني بين الناشئة والشباب

دوى فيه يوماً صوت جبريل قائلاً: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾.

وقال: إن هذه المسابقة القرآنية وأمثالها من المسابقات النبيلة المثمرة التي ترعاها الدولة مشكورة تُعدُّ من ملامح النهضة القرآنية التي تسهم بقوة

في إنشاء أجيال صالحة تهتض بالمجتمع وترقى به في معارج الفضيلة نائبة عن كل ما يشويه مما يطرأ على المجتمعات من سموم ضارة وهوام تعيث فيها فساداً مثل الانحرافات الخلقية والفكرية والمخدرات والمناهج العدوانية ونحوها تهدم ما بين يديه الصالحون من أبناء المجتمع.

وشدد المحكم الزهراني -في نهاية تصريحه- على أن هذه المسابقة - بفضل الله - سائرة في طريقها من حسن إلى أحسن، يدل على هذا التمازج المشاركة فيها التي تتقدم كل عام خطوات إلى الأمام، فالشكر لله سبحانه أولاً وآخر، والشكر لراعي هذه الجائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز، ولوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وفي مقدمتهم معالي الوزير الشيخ صالح آل الشيخ، ولكل من له يد في إنجاح هذه المسابقة.



أكد عضو لجنة تحكيم منافسات البنين الشيخ إبراهيم بن عبد الله الزهراني أن المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم نشاط قرآني مبارك ذو آثار فاعلة في نفوس الناشئة والشباب المشاركين والمشاركات في المسابقة قبل انعقادها وبعده.

وقال -في تصريح له-: إن هذه المسابقة أشغلت فتيلة التنافس القرآني بينهم، وهذا يتطلب منهم استعدادات قوية وتحضيرات جادة للجلوس على مصطبة التنافس والاجتياز بنتائج ترضيهم وترضي جمعياتهم التي علقت عليهم آمالها وقد أخضعتهم من قبل لبرامج تحضيرية مكثفة لأنهم في حقيقة الأمر يعكسون مدى اهتمامات جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في مناطق المملكة بطلابها.

وبين أن اجتماع الوافدين إلى هذه المسابقة من مختلف المناطق يذكر بأسواق العرب القديمة مثل عكاظ وذي المجاز وغيرها التي كان يجتمع إليها خطباء العرب وبلغاؤهم وشعراؤهم ليقدّم كل واحد منهم أنفس ما لديه، وهكذا الجمعيات المشاركة في هذه المسابقة تبعت طلابها يرسمون لها في هذا المؤتمر القرآني صورة مشرقة مشرفة، وليكون هذا المؤتمر حافظاً للنشء على الإقبال على مائدة القرآن التي تعطي الناس أطيب الثمرات فإنه بحاجة إلى توسيع نطاقه الإعلامي لتصل رسالته إلى أكبر عدد ممكن، وكلما اتسعت رقعة المشاهدين والمتابعين كانت آثاره في المجتمع أكثر فاعلية وتحفيزاً، وليعود صوت القرآن الكريم مديناً في الفضاء بين السماء والأرض عبر الإعلام الفضائي، هذا الفضاء الذي

م	الجهة المرشحة	اسم المتسابق	الفرع	م	الجهة المرشحة	اسم المتسابق	الفرع
١	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة	يوسف بن خالد عمر الوعيل	الأول	٦	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة عسير	محمد بن عبد الوهاب أحمد البوعلي	الثالث
		أحمد بن حسين محمد مجرشي	الأول			محمد بن علي أحمد باقار	الرابع
		عمار بن صلاح الدين عثمان بوقس	الثاني			محمد بن عبدالله سليمان العسيري	الخامس
		عبدالعزيز بن حسن حمد الفقيه	الثالث			أس بن علي صالح محمد القحطاني	الثاني
		طلوان بن علي أحمد السهيمي	الرابع			مرعي بن جابر أحمد صوري	الثالث
٢	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة المدينة المنورة	حسن بن خالد أحمد باوجيه	الخامس	٧	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الباحة	عبدالعزيز بن محمد هادي الأسلمي صوري	الرابع
		صر بن عبد هلال العمري الحري	الأول			عبدالهادي بن محمد هادي الأسلمي صوري	الخامس
		عبدالله بن عبدالحسن عبدالله القرشي	الأول			بصير بن صالح علي زهراني	الثاني
		عبدالله بن محمد عبدالله الفخيمي	الثاني			إبراهيم بن صالح عوض الغامدي	الرابع
		الوليد بن خالد إبراهيم الشمسان	الثاني			حاتم بن عبدالله صالح ظهران الغامدي	الخامس
٣	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض	عبدالمجيد بن أحمد محمد فلاته	الثالث	٨	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة جازان	بلتر بن محمد حسن طوهر	الثاني
		بدر بن محمد أفتاب أحمد عالم	الرابع			علي بن محمد أحمد عبدالفتاح	الثالث
		عبدالرزاق بن هاشم عبدالحكيم إسماعيل	الخامس			مصطفى بن عثمان علي شانقي	الرابع
		نواف بن رحيل سفر المويهي العنزي	الأول			مصعب بن محمد حسن فقهي	الخامس
		عبدالرحمن بن محمد عبدالرحمن للشبيب	الأول			محمد حسن محمد فقهي	مرافق
٤	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم	مهدي بن عبدالله سعيد بامقارن	الثاني	٩	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة تبوك	عبدالرحمن بن عبدالله حمدان البلوي	الثاني
		فهد بن سعد مفر الطعيس	الثاني			بدر بن محمد عبد هراس العطوي	الثالث
		عبدالرحمن بن ناصر عبدالرحمن حسين	الثالث			عبدالله بن موسى إبراهيم العنزي	الرابع
		أسامة بن أحمد صالح الخيني	الرابع			فيصل بن علي ظافر الأسعري	الخامس
		عمر بن أنور إبراهيم نبرلوي	الخامس			محمد بن أحمد محمد القصبي	الثالث
٥	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة الشرقية	عبدالله بن عبدالرحمن علي المشيقع	الأول	١٠	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة نجران	أحمد بن خلف عجلان الشمري	الثاني
		أسامة بن صالح عبدالله المضيان	الأول			عبدالله بن أحمد جلال الخلف	الثالث
		عبداللطيف بن حمود عبدالله التويجري	الثاني			محمد بن إبراهيم محمد عبدالله التويجري	الرابع
		عبدالرحمن بن سليمان عبدالرحمن الربيعي	الرابع			طارق بن خالد محمد العقبلي	الخامس
		سليمان بن علي صالح السعيد	الخامس			يوسف بن عتيان علق العنزي	الثالث
١١	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الحدود الشمالية	عبدالله بن علي صالح السعيد	مرافق	١٢	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الجوف	فهد بن ذويب ملوح الصغري العنزي	الرابع
		محمد بن أحمد سلمان الحسن	الأول			مفيع بن صالح حمدان العنزي	الخامس
		أس بن أبو بكر أحمد قوت	الأول			حاتم بن خيسن عثمان الرويلي	الخامس
		محمد بن عثمان عبداللطيف الملحم	الثاني				

المرشحون والمرشحات لخوض غمار التصفيات النهائية للمسابقة

يشترك في منافسات الدورة الثانية عشرة للمسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات (٩٦) مرشحاً ومرشحة منهم (٣٩) مرشحة، ويوضح الجدول التالي أسماء المرشحين والمرشحات:

٢٦ متدرِّباً ومتدرِّبة من مختلف المناطق في دورة عن التحكيم القرآني

نظمت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - ممثلة في الأمانة العامة لمسابقة القرآن الكريم - ضمن فعاليات الدورة الثانية عشرة للمسابقة دورة تدريبية للمحكمين والمحكمات التي بدأت يوم السبت الماضي ١٧/٥/١٤٣١هـ.

وقال الأمين العام للمسابقة الدكتور منصور بن محمد السميح: إن هذه الدورة التي تنظمها الوزارة للعام الرابع على التوالي شارك فيها (٢٦) متدرِّباً ومتدرِّبة من مختلف مناطق المملكة، منهم (١٥) متدرِّبة؛ تهدف إلى تدريب نخبة من الحفاظ على معايير وضوابط التحكيم وبعض الأحكام التي تعنى بعلوم القرآن الكريم، والقراءات، وآداب التحكيم وشروطه، والتطبيق العلمي الذي يساند العلم النظري، كما تهدف إلى الارتقاء بمستوى التحكيم الخاص بالمسابقة، وتأهيل محكمين ومحكمات جدد للمشاركة في تحكيم المسابقة مستقبلاً في قسميه منافسات البنين، ومنافسات البنات.

وقال د. السميح: إن الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في مختلف مناطق المملكة تقوم بشكورة بترشيح المتدربين وفق الضوابط والشروط التي تتيح للشخص الالتحاق بهذه الدورة سواء كان من الرجال أو النساء، وقد تحقق ولله الحمد بعض من الأهداف المرجوة من هذه الدورة، مشيراً إلى أن كوكبة من المشايخ الأجلاء والعلماء المختصين في علوم القرآن وكذا علم القراءات يقومون بالتدريب، كما أن الدورة تنقسم إلى قسمين الأول نظري والآخر عملي.

الجدير بالذكر أن أصحاب الفضيلة الذين شاركوا في تدريب المتدربين في دورة المحكمين هم: الشيخ إبراهيم بن الأخضر القيم شيخ القراء بالمسجد النبوي الشريف، والدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والدكتور عثمان بن محمد الصديقي مدير الإدارة العامة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، والدكتور منصور بن محمد السميح الأمين العام لمسابقة القرآن الكريم الدولية والمحلية.

أما اللاتي شاركن في تدريب المتدربات في دورة المحكمات فهن:



د. السميح: هدفنا الارتقاء بمستوى التحكيم في المسابقات القرآنية ووضع معايير محددة له

الدكتورة نمشة بنت عبدالله الطواله الأستاذ المساعد بقسم القرآن وعلومه بكلية التربية للبنات بالرياض، والدكتورة لولوة بنت عبدالكريم المفلح أستاذ مساعد بقسم التفسير وعلوم القرآن بكلية التربية للبنات بالرياض، والدكتورة إبتسام بنت بدر الجابري عضوة هيئة التدريس بكلية التربية للبنات بجدة، والأستاذة أمل بنت إبراهيم عمر كمال «معلمة» والمتدربون في هذه الدورة يمثلون مناطق المملكة المختلفة وهم: هاجد بن عبدالهادي بن سهل العتيبي، وحسين بن عابد بن عبدالله القرشي، وأمين بن عائش بن سعد المزيني، وفهد بن صالح سليمان العبيكي، وفائز بن عتيبي عطية الزهراني، وسعيد بن سعد سعيد الشهراني، وحمود بن عفر زين الشمري، وعلي بن أحمد هادي جعفري، وعقيل بن علا الله محمد عيسى، ورياض بن محمد دوربان الغامدي، وعبدالعزيز بن محمد المنعي الغامدي.

أما المتدربات فهن: مريم بنت محمد مكي هداية الله عبدالنواب، وإبتها بنت محمد رحمة الله القشقر، والدكتورة عزيزة بنت حسين اليوسف، وأحلام بنت مغرم الغامدي، وخلود بنت عبداللطيف الهداب، وخديجة بنت عبدالله محروس، وفوزية بنت حمد الكريديس، وتاضي بنت غريب الشمري، وفاطمة بنت حمود الزيد، وشريفة بنت مرعي الزهراني، وتماضر بنت آدم آل بدير، ومريم بنت ولي علي حكيم، وماجدة بنت الحضيري العنزي، وصالحة بنت صالح الثبيت، وغادة بنت مشعل الزهراني.

الجدير بالذكر أن عضوين من أعضاء لجنة تحكيم المسابقة الحالية شاركوا في الدورة التدريبية الأولى، وهما الدكتور علي عطيف، والدكتور عبدالعزیز بن سليمان المزيني.



نافذة مفتوحة ومضمار لحفظ حروف الكتاب العظيم

إن كتاب الله بحر زاخر لا تكدره الدلاء، ولا ينضب معينه من كثرة وارديه، وهو منهج إلهي شامل لحياة الأمم وروحها، فيه تستقيم وبه تلو.

﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (الشورى: ٥٢).

فالأمة بغير القرآن أمة لا حياة لها ولا وزن ولا مكانة، إن العالم أجمع بحاجة إلى نور القرآن العظيم؛ كي تصان كرامة الإنسان ويكون الحق والعدل أساسين في معاملة الإنسان لأخيه الإنسان.

والتأمل في مقاصد القرآن يجدها تشمل جوانب حياته جميعها (الإيمانية والتربوية والمعاملات والسلوك.... إلخ)، فبقدر ما يفهم المسلم من القرآن بقدر ما تستقيم سلوكياته حياته وتعاملاته، فإذا كان ذلك كذلك انفتح باب واسع للتأثير على السلوكيات المراد تغييرها، إذ يهدف القرآن الكريم إلى تهيئة الإنسان للتخلي عما يحمل من مفاهيم وأفكار لا تتناسب مع القيم الإسلامية، ومن ثم يملأ شخصيته بمجموعة من القيم التي يصبح بها الإنسان إسلاماً مجسداً يسير على الأرض.

وبقدر تمثل المسلم أهداف القرآن ومقاصده وحسن عرضه؛ تتجسد الوسطية في نهجه وفكره، فلا إفراط ولا تفريط في المنهج القرآني العام، فهو منهج قائم على أساس التوازن بين الروحي والمادي، وبين الفردي والجماعي، وبين الواقعي والمثالي، وبين الثابت والمتغير.

والقرآن اتسم بالتوازن في طرحه، فاتخذ الوحي مصدراً أساسياً غير قابل للخطأ ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (الإسراء: ٩).

وركز على العقل وإدراكاته في منظومة متكاملة بين هداية العقل وهداية الوحي ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (النساء: ٨٢). وقوله: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (النذاريات: ٢٠-٢١)، وقوله تعالى: ﴿سَرَّيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمُ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ (فصلت: ٥٢).

فإن القرآن طرح منهجاً تربوياً تعادلياً ومتوازناً ووسطياً. وما هذه المسابقة المباركة إلا نافذة مفتوحة ومضمار لحفظ حروف الكتاب العظيم وفهم معانيه ومقاصده، ولقد تبوأَتْ إنجازاتها منزلة لها شأنها عند الحفاظ والقراء، وتأتي هذه الدورة الثانية عشرة وقد صح عزمها في أن يكون لها قدم صدق ومثابرة وإنجاز في حفل القرآن الكريم.

وبهذه المناسبة لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل -بعد شكر الله تعالى- لقادة هذه البلاد على جهودهم المباركة وسعيهم المكلل بالنجاح والتوفيق للاهتمام بكتاب الله وفتح ميادين النهل من منبعه.



عدد من رؤساء جمعيات التحفيظ ومديريها يؤكدون:

المسابقات والمنافسات القرآنية أبرز مظاهر دعم المملكة لحفظ كتاب الله

أبدى عدد من رؤساء الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ومديريها في مختلف أرجاء المملكة تقديرهم للجهود التي تقدمها قيادة هذه البلاد المباركة لخدمة كتاب الله، ودعم المسابقات والمنافسات القرآنية التي تنظمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد سواء كان ذلك على الصعيد المحلي أو الدولي، مؤكداً أن هذا الدعم يبرهن على عناية المملكة بكتاب الله وحفظته من البنين والبنات.



سعد آل فريان: د. عبدالله نصيف: د. محمد العوفي: عبدالرحمن آل رقيب: د. حسين الحربي: عبدالعزيز الحضير: سليمان الربيعي: د. علي يحيى: ابراهيم العسكر: د. عبدالله الديميجي: م. عبدالعزيز حنفي: محمد الهويل: العناية والاهتمام من اهتمام وحرص حكومة لا يستغرب اهتمام قبل ولادة الأمير بالحفلة هذه البلاد المباركة قادة المملكة بالجمعيات من كنف هذه البلاد على نشر كتاب الله والحلق القرآنية

الإمكانات جميعها

في البداية قال رئيس الجمعية في منطقة الرياض الشيخ سعد بن محمد آل فريان: إن المسابقات المحلية والدولية التي توليها قيادة هذه البلاد المباركة جل اهتمامهم من أهم وأعلى رسائل الدعوة إلى دين الله الحق وفقاً لسنة المصطفى ﷺ حيث كان يدعو الناس إلى الإسلام بالقرآن الكريم.

خدمة كتاب الله

وأكد نائب رئيس الجمعية بمنطقة مكة المكرمة الشيخ الدكتور عبد الله بن عمر نصيف أن العناية والاهتمام من قبل الحكومة - وفقها الله - لخدمة كتاب الله الكريم دلالة واضحة على حرص حكومة هذه البلاد المباركة في نشر كتاب الله، وتعليمه، وحفظه، فكل الشكر والجزء لحكومة خادم الحرمين الشريفين على جهودها المبذولة في خدمة كتاب الله الكريم.

لا يستغرب من ولادة الأمر

وفي الشأن ذاته، أكد رئيس الجمعية بالمدينة المنورة الدكتور محمد سالم بن شديد العوفي أن المملكة سخرت كل إمكانياتها لخدمة القضايا الإسلامية، فالقرآن الكريم والسنة النبوية هما دستورهما منذ قيامها على يدي المغفور له - بإذن الله تعالى - جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وسار على منواله أبناؤه البررة؛ لذا فإن هذه العناية بكتاب الله تعالى أمر طبيعي لا يستغرب من قادة هذه البلاد المباركة.

رعاية ودعم

أما رئيس الجمعية في المنطقة الشرقية الشيخ عبدالرحمن بن محمد آل رقيب فقال: إن عناية المملكة واهتمامها بكتاب الله وحفظته واضح للعيان، حيث الرعاية والدعم الكبير لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم، وكذلك التشجيع لإقامة المسابقات القرآنية المتنوعة، ومن أبرزها وأهمها: مسابقة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز التي هي بمنزلة الإعداد والتحضير للمسابقة الدولية التي تقيمها المملكة كل عام.

حكم القرآن

ونوه رئيس الجمعية بمنطقة جازان الدكتور حسين بن علي الحربي باعتناء المملكة بالمسابقات القرآنية واهتمامها الفائت بها، وعنايتها بالقرآن الكريم وأهله وقال: إن ولادة الأمر - وفقهم الله - يدعمون هذه المسابقات دعماً كبيراً مادياً ومعنوياً وهذا ليس بغريب عليهم فقد حكموا هذا الكتاب

في شؤون الحياة جميعها.

اهتمام كبير

وقال رئيس الجمعية في الحدود الشمالية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحضير: لقد أجمع المتسابقون على أن المملكة العربية السعودية هي رائدة العمل الإسلامي وهي محوره كما أنها الدولة الأم التي تحرص على رعاية المسلمين في شتى ربوع المعمورة. فقد اهتمت المملكة برعاية القرآن الكريم من خلال توفير الإمكانيات كافة المادية والبشرية التي تقوم على شرف هذا التنافس الشريف. والذي توفره حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وسمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وسمو النائب الثاني الأمير نايف بن عبدالعزيز - حفظهم الله - من خلال هذه المسابقات القرآنية وفي مقدمتها المسابقة الدولية ومسابقة الأمير سلمان؛ لهُو التزام هذه البلاد بكتاب الله منهنجاً وسلوكاً. والمسابقات القرآنية هي إحدى ثمار هذا الاهتمام.

تطوير المسابقات

وقال رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم مساعد رئيس محاكم منطقة القصيم الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الربيعي: التزمت المملكة العربية السعودية - منذ تأسيسها على يد المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود (رحمه الله) - بالقرآن الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم منهنجاً تسيير عليه وتحتمك إليه في كل شأن من شؤون حياتها ولاغرو فهي مهبط الوحي ومهوى أفئدة المسلمين في كل بقاع الأرض، واستمر هذا النهج حتى عصرنا الحاضر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -. وهذه البلاد ولله الحمد تهتم بتشجيع أبنائها على حفظ كتاب الله حتى أصبح من

مظاهر البهجة في المجتمع الاحتفال بحفلة القرآن الكريم وتكريمهم عند ختم القرآن اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. ولتحقيق هذا الهدف النبيل والتشجيع على حفظ القرآن الكريم تلاوة وتجويداً وتفسيراً انتشرت في مناطق المملكة المختلفة الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم التي تعنى بتخريج حفاظ وحافظات لكتاب الله. ومن روافد ذلك إيجاد المسابقات القرآنية المتعددة التي وفرت لها هذه البلاد المباركة الإمكانيات كافة المادية والبشرية على مدار أكثر من ثلاثين عاماً أسهمت في تخريج الأعداد الكبيرة من حفظة كتاب الله من البنين والبنات في الداخل والخارج، ونلاحظ ذلك من خلال الاستعدادات المبكرة من جانب الوزارة لهذه المسابقات وتشكيل اللجان وتهيئة السبل كافة لنجاحها، وإعداد خطة متكاملة لبرنامج هذه المسابقات في مستوياتها المتعددة. كل هذا أوجد رقياً في تطوير تنظيم هذه المسابقات وكذلك ارتقاعاً في مستوى الأداء وتقدماً ملموساً في كثرة أعداد الحافظين لكتاب الله الضابطين لتلاوته وتجويده ومعرفة معانيه واستنهاض الهمم والعزائم على التنافس في هذا المضمار الشريف وهو ما جعل المملكة رائدة العمل الإسلامي والحريصة على خدمة الإسلام والمسلمين في كل زمان ومكان.

جهود عظيمة

ويؤكد رئيس الجمعية في بريدة الدكتور علي بن إبراهيم يحيى أن هذا دليل قوي واضح على عناية حكومة المملكة العربية السعودية بكتاب الله تعالى متمثلة بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد التي بذلت جهوداً عظيمة لخدمة كتاب الله تعالى سعياً لربط الأمة بكتاب ربها فأقامت المسابقات التي من أهمها مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم التي تنظمها الأمانة العامة لمسابقة القرآن الكريم

تزايد عدد المتنافسين في الكفاءة العظيمة للقرآن الدولة تحنض المسابقة الدولية على جائزة في قلوب ولادة الأمر صدر جمعيات التحفيظ الأمير سلمان دليل على قوتها اهتمامهم بجمعيات التحفيظ مادياً ومعنوياً

دور رائد

وقد أكد رئيس الجمعية بمحافظة الأفلاج الشيخ إبراهيم بن محمد العسكر أن الدولة - حفظها الله - ممثلة في وزارة الشؤون الإسلامية قد وضعت الخطط والبرامج وتكوين فريق العمل لكي يعمل الجميع لخدمة تنظيم هذه المسابقة فالوزارة تابعت ورصدت ووجهت، فهم بمنزلة العين التي تخلص والوسيلة التي توجه إلى الخير على مدار السنوات المنصرمة ولا ننسى دور الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام في الجهود المبذولة على مدار الأعوام السابقة في رصد كل الأخبار والتقارير والحوارات والتحقيقات وآراء كبار العلماء والدعاة في هذه المسابقة والتي كان لها دور في تسليط الضوء على المسابقة وهو ما أدى إلى نجاحها، وما تقوم به الوزارة من دعم مادي وغيره فهو جهد تشكر عليه حيث وفرت كل الإمكانيات التي من شأنها خدمة ورفعته هذا الدين العظيم والاهتمام بكتاب الله تعالى وبمن يقرؤه ويحفظه وربط الناشئة بالمساجد للدراسة والحفظ والمراجعة لكتاب الله.

أعداد متزايدة

وقال رئيس الجمعية بمحافظة الخرمة الدكتور عبدالله بن عمر الديميجي: إن المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان لحفظ القرآن الكريم تأتي تمشياً مع الأهداف العامة لمسابقات القرآن الكريم بوجه عام ومتطابقة مع أهداف مسابقات القرآن الكريم على مستوى المملكة بوجه خاص من المحلى للمملكة في ظل الرعاية والاهتمام المطلق الذي يوليه ولادة الأمر لخدمة كتاب الله. عز وجل، وأصبح الاهتمام بها ملحوظاً بتزايد عدد المتنافسين سنوياً، وتطور مستوى المتأهلين والمرشحين من بعض الجمعيات، وهناك الكثير ممن يتنافسون سنوياً في منطقة واحدة فقط لينالوا شرف الحضور والمناخسة في الأدوار النهائية.



مؤتمر القرآن الكريم .. متى؟

الحمد لله رب العالمين..
د. هدى بنت دلجان الديجان *

والصلاة والسلام على النبي الأمين
محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين..
فقد أنزل الله القرآن الكريم ختاماً للكتب والرسالات،
وجعله نوراً وهدى للعالمين.. وجعل حفظه في درجات السفرة
المكرمين.. وجعل العالمين بهذا الكتاب من خشية مشفقين،
فازدهرت أنوار العلم بالاستصباح بهذا النور المبين، وانطلقت
مشاعل العلم تثير الطريق للسائرين.. وأصبح التنافس على
علوم هذا الكتاب الكريم والكشف عن أسرارهِ وإعجازه غاية
للباحثين في مشارق الأرض ومغاربها.

وقد هلت علينا انطلاقاً فعاليات الدورة الثانية عشرة
لمسابقة الأمير سلمان لحفظ القرآن الكريم وتجويده، والتي
يتنافس فيها المتنافسون من الحفاظ البارعين، ويجتمع فيها
من القراء المجودين المحكمين، وقد توالى السنوات، فها هي
تكمل عقدها الثاني عشر لتبلغ تميزاً ورشداً وإبداعاً، فهل بعد
هذا الإبداع من إبداع؟

فبحمد الله أوكل الله تعالى مهمة حفظ الكتاب الكريم
لنفسه العظيمة، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ زَكَاةُ الْمَكْرُ وَ إِنَّا
لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر: ٩)، ومع الاهتمام العظيم بحفظ هذا
القرآن الكريم والعناية بمخارج حروفه ووقفه وفاصلته ومدوده،
فهناك علوم أخرى يجدر العناية بها، وبذل الأموال والأوقات
للدعوة إليها وهي علوم هذا القرآن المجيد وإعجاز بيانه وبيدع
نظمه وأسارهِ.

فقد وقفتي الله هذا العام بالمشاركة في المؤتمر السادس
للقرآن الكريم الذي يقيمه مركز الدراسات الإسلامية بجامعة
لندن، ووجدت روعة البحث في هذا الكتاب الكريم، وقد تبادى
إليه الباحثون من مشارق الأرض ومغاربها على اختلاف
أديانهم ولغاتهم، فهناك الباحث الألماني والفرنسي والإنجليزي
والياباني والباكستاني والأمريكي والعربي وغيرهم، وكان هم
الباحثين الفوز بعلم عن مخطوط من مخطوطات علوم القرآن
الكريم، أو البحث في أحد التفسيرات العظيمة، أو المناقشة في
منهج من مناهج المفسرين لأغراض البحث العلمي الموضوعي.

وأظن أن هذه البلاد المباركة بما حباها الله من القيادة
الرشيدة الواعية التي دعت إلى الحوار بين أتباع الأديان،
هو أحد دواعي قيام مؤتمر عالمي في القرآن الكريم وعلومه
وموضوعاته لينطلق من هذه المسابقة الكريمة، فيجتمع
الباحثون المختصون في علوم القرآن الكريم وتقاسمه ليزيد
النتج نفعاً، ويتابع مع الحفاظ والتجويد والترتيل فهما وتفسيراً
وحكمة، ويمكن التعاون مع الجمعية العلمية السعودية للقرآن
الكريم وعلومه للشراكة معها، خاصة ما أنعم الله به على
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز راعي هذه
المسابقة القرآنية الكريمة من قصب السبق لعضوية شرف هذه
الجمعية في خدمة القرآن الكريم وعلومه، وبما في عضويتها
من العلماء الباحثين المختصين الذين سيتنافسون للمشاركة في
هذا المؤتمر المرتقب إعداداً وتنظيماً وتحكيمياً، ويمكن أن ترصد
الجوائز التشجيعية للبحث في علوم القرآن الكريم للتنافس في
جودة بحوث هذا الكتاب الكريم.

وفي ظني أن النجاح المتعدد لهذه المسابقة الكريمة سيزيد
بهذا المؤتمر إشعاعاً ونوراً في العالمين.
والله أعلم.

* أستاذ مشارك في التفسير وعلوم القرآن
رئيسة اللجنة النسائية بالجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه بالمنطقة الشرقية

الدارين، ويكفي وصف عائشة رضي الله عنها
لما سئلت عن أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت: (كان خلقه القرآن) فإذا تعلمت القرآن
بعمق وفهم تزودت بزاد التقوى وهو طريق السلام
للآخرة. وخلاصة القول: إن طلاب القرآن أقرب
للرجولة الحقة والتنشئة الصالحة والنجاح حتى في
المواد الدراسية الحديثة؛ فللقرآن أثره في التعامل
الشخصي والاجتماعي وبر الوالدين وصدق التعامل
التجاري، فالمجتمع القرآني تتوفر فيه عناصر
الحياة السليمة فلا مشاكل ولا خيانات ولا فسوق.

دعوة الإسلام

وقال رئيس الجمعية بمحافظة الغزالة
الشيخ جارالله بن عبدالله الحماد: هذه الدولة
المباركة لم ولن تقتصر في كل ما من شأنه رفعة
هذا الدين والعناية بكتاب الله وعموم الدعوة
إلى الله والإسلام، ومسابقة الأمير سلمان هي
واحدة من المجالات التي اهتم بها أبناء المملكة
والأمة الإسلامية وكل من برز من
المشاركين بهذه المسابقة دعمه
والده ووالدته ومعلمه ومعلمته في
مكان عمله ودراسته.

محبة ولاة الأمر

وقال مدير فرع الجمعية في
محافظة سراة عبيدة الشيخ
عبدالله بن محمد بن مصلح:
ليس هذا مستغرباً على المملكة
التي اهتمت واعنتت بالعقيدة
الإسلامية الصحيحة منذ عهد
الملك عبد العزيز آل سعود -رحمه
الله- بل شجعت ودعمت وحفزت
كل من يسلك هذا الطريق، مشيداً
بمحبة ولاة أمور هذه البلاد لكتاب الله ورغبتهم
في تعليمه لأهلها، وتحفيز ولاة الأمر لجمعيات
تحفيظ القرآن الكريم بالدعم المادي والمعنوي،
وحسن اختيار القائمين على هذا العمل المبارك
من ومديرين ومشرفين ومعلمين.

صفاء النية

قال نائب رئيس الجمعية في محافظة رجال ألمع
الشيخ حسين إبراهيم يعقوب: إن عناية القائمين
على هذه المسابقة واهتمامهم وحرصهم على
خدمة كتاب الله تعالى دليل على الخير الموجود
في نفوسهم وصفاء النية وحبهم الصادق لكتاب
الله فقد قال عليه الصلاة والسلام: (خيركم
من تعلم القرآن وعلمه) فهم يعلمون القرآن
بهذه المسابقة ويشجعون الطلاب على الحفظ.
نسأل الله أن يديم فيهم الخير وأن يجعلهم ذخراً
للإسلام والمسلمين.

خدمة الأجيال

أما رئيس الجمعية في حوطة سدير الشيخ
حمدان بن محمد الدغليبي فقال: إن عناية المملكة
بتنظيم المسابقات تذكر فتشكر وهي أعظم ما
يدفع الجيل إلى الانخراط في هذه المسابقات
والتنافس فيها.



عبد العزيز الزهراني: عبد الله السليمان: سعود الدريس: عبد الله مصلح: حسين يعقوب: حمدان الدغليبي:
ليس بمستغرب المسابقات القرآنية المسابقة صورة من صور
الإقبال المتزايد أشرف ميدان للتنافس العناية الفائقة التي
على الحلق القرآنية بين الشباب والفتيات تقدمها هذه البلاد المباركة
عهد الملك عبد العزيز في نفوس قادة المملكة للانخراط في حلق التحفيظ

عبد العزيز والنائب الثاني الأمير نايف بن عبد العزيز
والأمير سلمان في مسابقتها المباركة.

رأية خادم الحرمين الشريفين

أما مدير الجمعية بعيون الجواء الشيخ صالح بن
عبد العزيز الناصر فقال: ليس غريباً على حكومة
المملكة الرشيدة وعلى ولاة الأمر وفي مقدمتهم
خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله ورعاه-
دعمها للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم
والدور النسائية التابعة لها وهو ما
كان له أكبر الأثر في زيادة عدد
الحلق والدور والمدارس الخاصة
بتحفيظ القرآن الكريم على مستوى
المملكة.

مناقب الوزارة

وأفاد رئيس الجمعية بمحافظة
الدرعية الشيخ عبد الله بن ناصر
السليمان أن من أهم مناقب
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف
والدعوة والإرشاد اهتمامها بكتاب
الله تعليماً ودراسة ولعل من أهم
ثمرات هذا الاهتمام إقامة هذه
المسابقات ورعايتها وهو ما حدا
بأبناء هذا البلد إلى التنافس في خير ميدان.

عناية كريمة

ورأى رئيس الجمعية بمحافظة حضر الباطن
الشيخ سعود بن عبد الرحمن الدريس أن اهتمام
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة
والإرشاد بإقامة المنافسات والمسابقات القرآنية
خلال مسيرة امتدت أكثر من ثلاثين عاماً سخرت
الوزارة فيها جميع الإمكانيات والطاقت المادية
والبشرية لنجاح هذه المسابقات وتحقيق ثمارها؛
لدليل واضح على هذه العناية الكريمة، وهذا يمثل
توجه حكومة خادم الحرمين الشريفين في خدمة
كتاب الله وهو صورة كما ذكرنا من صور العناية
الفائقة التي تقدمها هذه البلاد المباركة نحو هذا
الدستور العظيم.

متعدد المنافع

وأكد رئيس الجمعية في محافظة الخرج الشيخ
عبد الله بن محمد الخليفة أن تشجيع المملكة
لتعليم القرآن الكريم عمل متعدد المنافع، حيث إن
شخصية الطالب خلال الممارسة تتكيف وتصلح
فأخذ المملكة لهذا المبدأ ليس اختياراً عشوائياً،
بل مدروساً ومعروفاً عمق أثره قال تعالى: ﴿ إِنَّ
هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾، وأهدافه سعادة

وأشاد بدور الحكومة الرشيدة في خدمة كتاب
الله، وقال: إن دورها واضح وفعال وتولي القرآن
الكريم أفضل الاهتمامات وتمنى به أفضل العناية
لأنه هو مصدر تشريعها الأول، وما عملته من طبع
للمصحف الشريف لخطوة رائدة لنشر كتاب الله
في شتى أنحاء العالم وتسهيل الوصول لكتاب الله
في أي بقعة في العالم واليوم هي تدعم الجمعيات
الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم دون كلل أو ملل
طلباً للأجر والثوبة من عند الله عز وجل.

الهدف الأساس

ونوه رئيس الجمعية بمحافظة جدة المهندس
عبد العزيز بن عبدالله حنفي بالمكانة الكبيرة
والعظيمة للقرآن الكريم في قلوب ولاة الأمر
-حفظهم الله- وهوما جعلهم يسندون مسؤولية
تنظيم المسابقات القرآنية المقامة في المملكة إلى
أعلى جهة مسؤولة عن الشؤون الدينية في المملكة
وهي وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة
والإرشاد منذ أن بدأت تلك الفعاليات حتى اليوم
وهذا مؤشر على الهدف الأساس لإقامة المسابقات
وهي أن تكون ذات نتائج حقيقية من خلال المتابعة
الرسمية والتأكد من تطبيق الشروط والإجراءات
المنظمة للمسابقات وهي الكفيلة بعد توفيق الله
عز وجل في تحقيق الأهداف المنشودة منها: تنشئة
أجيال من حفاظ القرآن الكريم المتقنين ونشر
تعليم وتعليم القرآن الكريم بين شرائح المجتمع
جميعها وحفز المسلمين في أرجاء العالم بأسره
للاهتمام بأبنائهم وتعليمهم كتاب الله.

القرى والهجر

وقال رئيس الجمعية بمحافظة القويعة الشيخ
محمد بن عبد الرحمن الهويمل: إن من فضل الله
عز وجل على هذه البلاد عناية ولاة أمرها وأهلها
بالقرآن الكريم، ويظهر هذا جلياً وواضحاً من
خلال دعم الجمعيات في مناطق المملكة جميعها،
في المدن والقرى والهجر، فقد احتضنت الدولة
-وقتها الله- هذه الجمعيات ورعتها مادياً ومعنوياً،
وعملت على رعايتها وتطويرها ومتابعتها.

تذليل الصعوبات

وأكد رئيس الجمعية بمحافظة المنطق الشيخ
عبد العزيز بن حنش الزهراني أنه ليس من
المستغرب على المملكة العربية السعودية أن تدعم
وتشجع وتطور المسابقات القرآنية على مدار ثلاثين
عاماً وذلك ممثلاً في خادم الحرمين الشريفين
سواء كان الدعم مادياً ومعنوياً وتذليل الصعاب،
وأيضاً نجد ولي العهد حفظه الله الأمير سلطان بن



سعود آل عميقان: سعد عبد الرحمن: عبد الوهاب الزهراني: عابد التقي: علي الدخيل: عيضة العوفي: محمد المالكي: محمد المهيني: محمد البشري: خالد أبو مديني: ضاحي آل عثمان: عبد الله السليم:

السعودية منذ تأسيسها لها الأثر الكبير في المملكة سخرت إمكانياتها وهي تستمد حكمها من شركت كتاب الله بين جميعها لخدمة من القرآن والسنة ناشئة وشبان المملكة حفظه كتاب الله

تنظيم دقيق

وقال رئيس الجمعية القاضي بالمحكمة العامة بالجفر في الأحساء الشيخ سعود بن زيد آل عميقان: إن المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وفرت الإمكانيات جميعها المادية والبشرية التي تساعد على تنظيم المنافسات والمسابقات القرآنية، فالمملكة منذ تأسيسها وهي تستمد حكمها من القرآن وتبني أنظمتها على أصوله.. فلا عجب أن تجد القرآن الكريم في الذروة العليا من اهتمام الدولة في هذا العهد الزاهر عهد الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - حيث يظهر جلياً اهتمام الدولة بالقرآن الكريم بوصفه دستوراً ونبراساً هادياً وأنه مصدر التشريع للأمة، ومن مظاهر هذا الاهتمام ما تقوم به وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد من خلال أجندها المختصة الممثلة في الأمانة العامة للمجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم والإدارة العامة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في الإشراف على الجمعيات المنتشرة في المناطق والمحافظات وتيسير أمورها.

وأشار إلى أن الوزارة نظمت أيضاً العديد من المسابقات والمنافسات القرآنية الهادفة إلى ربط الناشئة والشباب بالقرآن الكريم وتشجيعهم على حفظه، وجعل المسابقات ميداناً للتعرف والتآخي بين المتسابقين، فكان لهذه المسابقات الأثر الفاعل في تحفيز الجمعيات على تنظيم بعض المسابقات الداخلية في حفظ القرآن الكريم وتجويد تشجيع الأبناء والبنات على حفظ كتاب الله والتنافس فيه، فجهود وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف في تنظيم المسابقات والمنافسات القرآنية معروفة ومشهود لها في ذلك على مدار أكثر من ثلاثين عاماً.

الأثر الكبير

أما المدير التنفيذي للجمعية بمحافظة العلا الشيخ سعد بن محمد بن عبد الرحمن فقال: إن دعم هذه المنافسات بالإمكانيات المادية والبشرية ساعدت كثيراً في تحقيق التنافس بين ناشئة وشبان المملكة وهو ما كان له الأثر الكبير في نشر كتاب الله.

دستور الحياة

وأكد رئيس الجمعية بالقري والأطاوله الشيخ عبد الوهاب بن مسفر الزهراني أن حكومة خادم الحرمين الشريفين تولي اهتماماً كبيراً بخدمة كتاب الله عز وجل وذلك إيماناً منها بأنه الكتاب المنزل على أفضل الخلق وأنه منهج ودستور لحياة كل مسلم

ومسلمة وقد سخرت الدولة وقتها الله الإمكانيات اللازمة جميعها لنشره وتعليمه في أصقاع الأرض تنفيذاً لأمر الله تعالى وأمر رسوله - صلى الله عليه وسلم -، وتحقيقاً للخيرية المرجوة من تعليم القرآن العظيم.

مسابقات متنوعة

وقال رئيس الجمعية بجداد بني مالك الشيخ عابد بن خاتم التقي: إن حكومتنا الرشيدة أولت هذه المسابقات جل اهتمامها وولاة الأمر جعلوا هناك مسابقات متنوعة يراعونها بأنفسهم بدءاً من خادم الحرمين الشريفين رعاه الله وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، ووزارة الشؤون الإسلامية لها دور كبير في رعاية هذه المسابقات وهذا بلا شك من أعظم الدعم لجمعيات التحفيظ ومواصلة مسيرتها في خدمة كتاب الله تعالى.

الهدى والصالح

وقال رئيس الجمعية والقاضي بالمحكمة العامة بمحافظة الشامية علي بن صالح العقيل: ما أحوجنا -نحن المسلمين- إلى أن نعود عودة صحيحة إلى هذا القرآن الذي فيه الخير والهدى والصالح وفيه السعادة والفلاح في زمن عمت فيه الأهواء والضلالات وكثر فيه الفساد والانحرافات، أن نعود إلى هذا القرآن الذي يهدي للتي هي أقوم ويقي النشء من الانزلاق في مهاوي الردى والوقوع في شرك دعاة الفساد والإفساد ويحميهم في عقيدتهم فلا يزيغون وفي أخلاقهم فلا يهبطون وفي سلوكهم فلا يغالون ولا يتطرفون.

وأضاف قائلاً: من أجل ذلك قامت جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في كل أرجاء المملكة تسعى إلى تعليم القرآن وتحفيظه للناشئة من بنين

وبنات ومنها مسابقة الأمير سلمان لحفظ القرآن الكريم والمشاركة في المنافسات القرآنية. وبارك لسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز هذا العمل المبارك في خدمة القرآن وأهله وقال: فإلى سموه الكريم نتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان على هذا العمل المشرف الذي يتوج به الأمير أعماله فكم كان لهذه المسابقة من أثر كبير في خدمة كتاب الله تعالى وكم كان لها أثر في حفظ ناشئتنا من بنين وبنات وتوجيههم الوجهة الصحيحة ليهتدوا بهدي القرآن ويتبعوا تعاليمه ويتمسكوا بحبله المتين فلا يضلوا مع الضالين ولا ينحرفوا مع المنحرفين.

الحرص المستمر

وأكد رئيس الجمعية بمحافظة البكيرية الشيخ علي بن عبد الله الدخيل أن حرص حكومتنا على توفير الإمكانيات جميعها المادية والبشرية لخدمة وتنظيم هذه المسابقات والمنافسات القرآنية لدليل قاطع على أن هذا الاهتمام كان سبباً في رفعة مكانتها وشأنها السياسي والاجتماعي، ودخولها في مصاف الدول المتقدمة، وحفظ الله لها في أمنها، وكثرة خيراتها.

شتى البقاع

وقال رئيس الجمعية بوادي لية الشيخ عيضة بن علي العوفي: من فضل الله علينا أن جعل الفائزين على هذه البلاد من الحريصين على نشر تعليم القرآن الكريم في شتى بقاع العالم ويظهر جلياً في مسابقة الملك عبدالعزيز للقرآن الكريم وغيرها من المسابقات.

التقنية الحديثة

وقد أشاد رئيس الجمعية في محافظة الدائر الشيخ محمد بن حسن علي المالكي بما وفرته المملكة ممثلة في وزارة الشؤون الإسلامية

علي العقيل:

انتشار جمعيات وحلق ودور التحفيظ في جميع مناطق المملكة دليل الخير

أسعد الفيبي:

ازدياد أعداد الحفظة والحافظات للقرآن الكريم

علي الراجحي:

الاهتمام بالتنافس في كتاب الله أصبح من أولويات وزارة الشؤون الإسلامية

والأوقاف والدعوة والإرشاد من الإمكانيات والتقنيات في هذه المسابقات التي تهدف إلى تخريج أجيال يحفظون القرآن الكريم.

مفهوم الوسطية

وقد رأى رئيس الجمعية في محافظة النماص الشيخ محمد عبد الله المهيني أن توفير المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة الشؤون الإسلامية هذه الإمكانيات العظيمة لنجاح هذه المسابقات هو انطلاق من السياسة الرشيدة لحكومة خادم الحرمين الشريفين في ترسيخ مفهوم الدين الصحيح عند المجتمع بواسطة تدريسهم المنهج المعتدل من كتاب الله تعالى وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم -، والوزارة قامت بذلك خير قيام من توفير الكوادر البشرية المتقنة والتميزة والإمكانيات المادية لضمان نجاح هذه المسابقات وتحصيل الأهداف المنشودة من إقامتها.

دعم المسيرة

وقد أكد نائب رئيس الجمعية في منطقة عسير الشيخ محمد بن محمد البشري أن للمسابقات المحلية والدولية دوراً مهماً في الإسهام في التنافس بين الشباب لحفظ كتاب الله العزيز واهتمام ولاة الأمر بهذه المسابقة في دعم مسيرة تعلم وحفظ كتاب الله العزيز وهو الحافز الرئيس والعامل المهم في زيادة اهتمام أبناء الأمة في الإقبال على حفظ كتاب الله الكريم وتعلمه وتعليمه.

تعلم القرآن وتعليمه

أما مدير عام الجمعية بنجران الشيخ أسعد بن فرحان الفيبي فقال: لقد كان لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد أكبر الأثر بعد توفيق الله تعالى في إقبال المجتمع بأفراده كافة واختلاف مستوياتهم التعليمية والعمرية على كتاب الله، تعليماً وتعلماً وتلاوة، من خلال الإشراف على جمعيات تحفيظ القرآن الكريم، ودعمها مادياً ومعنوياً وتقديم كل ما من شأنه زيادة أعداد الحفاظ والحافظات في أنحاء المملكة جميعها من عام لعام، ومن زمن لزمن.

عمل مأجور

وأكد رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بساجر بالسر الشيخ علي بن عبد الله الراجحي أن العناية بكتاب الله والاهتمام بالتنافس فيه أصبح من الأولويات التي تحظى بها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد لدرجة أنها سخرت كل الإمكانيات المادية والبشرية لتنظيم هذه المسابقات والمنافسات القرآنية على مدار أكثر من ثلاثين عاماً، وهذا جهد مشكور، وعمل مأجور إن شاء الله.



دور الوالدين في توجيه الناشئة والشباب من البنين والبنات نحو كتاب الله

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، وسيد ولد آدم أجمعين، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن اقتفى أثره، وعمل بسنته إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن أعظم حقوق الأولاد على الوالدين تشبثهم على محبة الله وتعظيمه، وحب رسوله صلى الله عليه وسلم ومتابعته، وغرس الأخلاق الفاضلة الكريمة في نفوسهم، ولا ريب أن أفضل أسلوب يحقق ذلك هو توجيههم إلى كتاب الله: حفظاً، وتعلماً وتدبيراً، وتعليماً، وعملاً وتطبيقاً.

والتأمل في كتب السير والتراجم والتاريخ يجد أن كثيراً من العلماء حفظ القرآن قبل البلوغ، بل إن من المعالم الرئيسية التي ذكرها العلماء في تربية الأولاد أن يوجه أولاً لحفظ القرآن ثم يوجه إلى ما يتناسب مع ميوله وقدراته. وقد قامت في بلادنا -حرسها الله من كل سوء-

الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، فنهل الموفون من معينها العذب، وما زال المجتمع -ولله الحمد- يتقى ظلالها الوارف، وينعم بشمارها الدانية، ولعلي أشير إلى بعض الثمرات الإيجابية، والفوائد الحسنة، والنتائج الملموسة لالتحاق أبنائنا وبناتنا بحلق تحفيظ القرآن الكريم، فمن ذلك ما يلي:

حفظهم -بإذن الله- من الانحراف السلوكي، أو الانحراف الفكري، فالقرآن يهدي لأفضل السبل، كما قال جل شأنه: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾، واهتداهم بهدي القرآن يحقق الوسطية التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم فلا إفراط ولا تفريط، ولا غلو ولا جفاء.

حفظ الأولاد كذلك ذكراً وإناثاً من ضياع أوقاتهم سدى، وتقرط أعمارهم، أو اختلاطهم بما يلحق بهم الضرر في الدين، أو السلوك والأخلاق.

ويجد الناشئة في تلك الحلقات الجليس الصالح، والقوة الحسنة، والتربية الإيمانية، وكفى بهذه منقبة حين ينشأ الشاب على طاعة الله، فيكون -بتوفيق الله وفضله- من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، وتتحقق لهم الخيرية الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

ومن تلك الفوائد والثمرات أنها تزرع في نفوس روادها المحافظة على الوقت، ومهارة تنظيمه، وتربي فيهم الشعور بالمسؤولية، والجد وعلو الهمة، ولتنظر إلى المتفوقين والمتفوقات فإنهم في الغالب الأعم من طلاب وطالبات حلق تحفيظ القرآن الكريم.

ومما يسر النفس ويبهج خاطر رؤية تلك الأفواج بكرة وعشياً وهي تصدح بأيات القرآن، وتتهل من علومه، وتترقى في درجاته، ومما يزيد النفس بهجة والخاطر سروراً أن يقوم الوالدان بدورهما في هذا المجال، ومن ذلك ما يلي:

أن يتعاون الوالدان مع معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم لتتحول الأخلاق الإسلامية إلى سلوك عملي يطبقونه، وواقع ملموس يعيشونه.

كما أن من واجبات الوالدين إبراز القدوات الحية من حفظ كتاب الله العالمين به لتكون منارات يقتدى بشموخها، ويهتدى بنبأتها.

ومما يذكر حول دور الوالدين: بث روح المناصاة الشريفة بين الأولاد بإيجاد الحوافز التشجيعية المناسبة لمن يكمل حفظ القرآن، أو شيئاً منه، أو من يقرأ تفسير تلك السورة، أو من يعرف معنى تلك الآية، وهكذا.

كما أن من دور الوالدين في تحفيز أولادهم وتوجيههم نحو كتاب الله: توفير الوسائل المناسبة التي تحقق هذا الهدف، سواء كانت مرئية، أو مسموعة، سواء كانت جادة أو ترفيهية. نسأل الله أن يحفظ شباب المسلمين من كل سوء، وأن يسلك بنا وبهم صراطه المستقيم، وهدية التوفيق، وأن يجزي ولاية أمرنا خير الجزاء وأوفاه على عنايتهم بالقرآن، ورعايتهم لأهله، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، والحمد لله رب العالمين.

* وكيل الرئيس العام للشؤون الميدانية والتوجيه بهيئة الأمر بالمعروف والنهي المنكر عضو لجنة تحكيم المسابقة - بنين

العام يحتاج دعماً مالياً كبيراً وعطاءً وافراً، وجهداً عظيماً، فما أجمل الدعم والعطاء والتسابق في ميدان يتشرف الجميع بالسباق فيه وخوض غماره!

ولكن هذا دأب ولاة الأمر في المملكة والقائمين عليها الذين يتشرفون بخدمة كتاب الله عز وجل، ولا يألون جهداً في هذا المجال، وعلى رأسهم خدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، والنائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز حفظهم الله جميعاً.

اجتهاد في الحفظ والمراجعة
وقال نائب رئيس الجمعية بقوله الشيخ أحمد بن صالح العواجي: هذه الأعمال الجليلة في خدمة كتاب الله تعالى يجب أن ترسخ في الأذهان كرسوخ الجبال الراسيات.. وهذا عمل يجب أن نشكر الله عليه وأن نشكر القائمين الذين يبذلون الغالي والنفيس من مالهم ووقتهم وجهدهم وأن هذه نعمة ينبغي أن نشكرها حتى لا ننفقها، وعلى المتنافسين في مثل هذا الميدان أن يراعوا هذه النعمة حق رعايتها وذلك بأداء ما يجب عليهم من اجتهاد في الحفظ والمراجعة والتفسير والعمل بما يعلمون.

دستور وحيوة
وأكد مدير الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بغامد الزناد الشيخ عوض جراد الغامدي أن ديننا الحنيف يدفعنا للعناية بهذا الكتاب وهذا من حفظ الله أولاً ثم من تتهم قيادتنا الرشيدة لضرورة هذه العناية والاهتمام فالقرآن الكريم هو دستورنا الذي نحيا عليه.

مسابقات أوسع
أما مدير جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة بدر الشيخ عبد الله بن عبد العزيز السيد فقد أشاد بجهود وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد مشكوراً وطيبه ومباركة ولكننا في الحقيقة نتطلع إلى جهود أكثر ومسابقات أوسع.



عبدالله السيد:



عوض الغامدي:



أحمد العواجي:



د. رياض المهيدب:



محمد العبد:



د. أحمد السهلي:



عبدالله الغامدي:

ولاة الأمر والقائمون هذه الأعمال المباركة ديننا الحنيف نتطلع إلى جهود أكثر ومسابقات أوسع على السابقات يتشرفون يجابن ترسخ في الأذهان يدفعنا للعناية بخدمة كتاب الله كرسوخ الجبال الراسيات بكتاب الله

جهود مباركة وملموسة
وبارك نائب رئيس الجمعية بمحافظة أحد رفيدة الشيخ خالد بن مهدي أبو مديني جهود وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في خدمة كتاب الله، وتنظيم المسابقات القرآنية، وقال: إنها جهود مباركة وملموسة، نسأل الله أن يعينهم على تحمل هذه المسؤولية وأن يعين القائمين عليها.

طموحات وتطلعات
وفي الشأن ذاته، قال رئيس الجمعية بوادي الدواسر الشيخ ضاحي بن علي آل عثمان: إن المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم نعدها من الثمرات الياضعة والمزدهرة التي أطلت وأظلت على هذه الفئة الغالية على قلوبنا فالكل يدرك ما لها من دور فعال وإيجابي في تحفيز وتشجيع عقول أبنائنا وبناتنا في مواصلة الرسالة المنهجية التي تخدم بالدرجة الأولى الأمة الإسلامية.

واقترح تطوير المسابقة أن تعد إعداداً جيداً وأن يخطط لها تخطيطاً مسبقاً وذلك عن طريق الإعلان والإعلام الذي يدفع بها بقوة في نشر المسابقة من جميع جوانبها وأهدافها وغاياتها التي تبرز من تطويرها وتفعيلها بمشاركة فعالة من جميع المشاركين بها من الجنسين، كما نود أن تكون المسابقة على نطاق أوسع ليس على المستوى المحلي بل على المستوى الخارجي لكي يتفاعل الجميع من أبناء الدول العربية والإسلامية حتى نصل إلى طموحات وتطلعات المسؤولين والقائمين على هذه الجائزة التي بدأت في الازدهار والنمو المضطرد وهذا يدل على النجاح الكبير الذي تشهده الجائزة.

أعظم الأوسمة
أما رئيس الجمعية بمنطقة حائل الشيخ عبد الله بن عبدالعزيز السليم فقال: إن المملكة العربية السعودية أخذت على عاتقها خدمة هذا الدين فتأهدها الملك عبد الله هو خدام الحرمين الشريفين وهذا من أعظم الأوسمة التي تتوج بها بلادنا، ومن خدمة الدين خدمة كتاب الله الكريم فطباعته بهذه الجودة والجمال بمطابع المدينة المنورة وتوزيعه على المسلمين في جميع أقطار العالم وكذلك مباركة إنشاء هذه الجمعيات لتعليم الناشئة وتشجيعهم على الحفظ من خلال المسابقات وغيرها يدل على اهتمام ولاة الأمور وفقهم الله وزد على ذلك حضورهم ورعايتهم احتفالات الجمعية ورئاستهم الفخرية لمجالسها.

خير عمل
وقال رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن



مديرات توعية ومشرفات ومتسابقات وأمهاتهن يؤكدن:

المسابقة أسهمت في تحفيز الناشئة نحو الإقبال على القرآن الكريم تلاوة وحفظاً وتجويداً

مريم الجوفي:

عقد دورات مكثفة دورية للمحركات على مستوى المناطق

مها الناجم:

تخصيص موقع للمسابقة على شبكة الإنترنت، وحلقات مسائية للمراجعة

بسمة المدني:

للمسابقة أنرفي الميدان التربوي ورافد قوي على حفظ كتاب الله

زكية الخلاقي:

تكثيف الإعلان عن المسابقة وتخصيص مبالغ رمزية للطالبات

فاطمة مجاهد:

إعداد حلقات خاصة للراغبات في المشاركة لإعدادهن الإعداد المناسب

أسماء ياسين:

تكریم إدارات التعليم ومنسقة المسابقة

أن يتم تخصيص موقع للمسابقة على شبكة المعلومات "الانترنت"، وإيجاد حلقة مسائية لمراجعة الحافظات حتى يتم إتقان حفظهن لأنه لا يوجد غالباً كفاءة لمتابعتهن في المدارس وخصوصاً في بعض المناطق والمحافظات،

أبدت عدد من المشرفات، ومديرات التوعية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم في عدد من مختلف مناطق المملكة، وكذا عدد من الطالبات المشاركات في المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم وتجويده للبنين والبنات، وعدد من والدات الطالبات إعجاباً كبيراً بالمسابقة في دورتها الثانية عشرة، مؤكدة أن المسابقة أسهمت بحمد الله في تحفيز الناشئة والشباب من البنين والبنات نحو الإقبال على القرآن تلاوة وحفظاً وتجويداً.

وتحديد ميزانية للمناطق حتى يتم العناية بها بشكل أفضل وتحفيز الطالبات على ذلك.

جيل قرآني

وعلى الصعيد ذاته قالت مديرة التوعية بالمدينة المنورة فاطمة مجاهد: إن من أعظم الأساليب التربوية لحث الشباب والناشئة على حفظ كتاب الله وتعلمه ومدارسته وفهم معانيه هذه المسابقة التي تعكس مدى اهتمام ولاية الأمر -وقتهم الله- بالقرآن الكريم ورعايتهم، وتشجيعهم بالجوائز والمكافآت التي تسهم في استمرارها حيث أسهمت هذه المسابقة في خدمة كتاب الله وزادت من حرص الطلاب وأولياء أمورهم على الالتحاق في حلق ومدارس تحفيظ القرآن الكريم وبث روح التنافس وتكوين جيل قرآني همه طاعة الله ومحبهه والسير على نهج الرسول ﷺ والمنهج الإسلامي المعتدل الذي لا إفراط فيه ولا تفريط.

وهنأت صاحب السمو الملكي الأمير سلمان على استمرار المسابقة وازدياد عدد المشاركين، وشموليتها للبنين والبنات، وللطلاب في مراحل التعليم وهو ما يؤكد قوة هذه المسابقة، وتجديدها، وشمولها، والتفاعل الكبير معها ولكن حبذا لو أقيمت حلقات خاصة للراغبات بالمشاركة في هذه المسابقة حتى يتم إعدادهن الإعداد المناسب، وأن يكون الإعلان عنها أقوى، وأن تفتح فصول في المدارس والجامعات والجهات المشاركة وأن يكون هناك جوائز ولو رمزية للمشاركة في المسابقة اللاتي لم يتم ترشيحهن إلى الرياض.

رافد قوي

أما مساعدة الشؤون التعليمية في منطقة الجوف الدكتورة بسمة المدني، فقالت: إن أثر المسابقة في الميدان التربوي خلال الأعوام السابقة آثاراً إيجابية حيث أعطت الطالبة فرصاً عدة لتحقيق الفوز، وأوجدت روح التنافس بحفظه وتلاوته وذلك بسبب قيمة الجوائز، والنماذج مناسبة والوقت مناسب جداً. وعن مقترحاتها لتطوير المسابقة قالت:

المناطق جميعها، وتدوين الملاحظات والأخطاء التي تؤخذ على المشاركين وتسليمها للمندوب عن المناطق لتلافيها في المستقبل.

مبالغ مالية

ومن جانبها، أكدت مديرة التوعية بمكة المكرمة أسماء ياسين أن المسابقة تركت أثراً فاعلاً وأصبحت الأعداد في ازدياد، داعية إلى أن تخصص جائزة للمنسقة للمسابقة، وتخصيص مبالغ مالية لكل إدارة تربية وتعليم لتنفيذ هذه المسابقة.

زيادة الحوافز

كما قالت مديرة التوعية في محافظة عنيزة بمنطقة القصيم موزي البسام: إن أثر المسابقة في الميدان وأثر حلق القرآن على الطالبات في المدرسة كبير جداً حيث حققت التناقص بين الطالبات على الحفظ، وزيادة أعداد الطالبات الحافظات لكتاب الله كاملاً، وربط الطالبة

بكتاب الله وما يظهر من الأثر الإيجابي على سلوكها، وتصحيح القراءة وتصويب الأخطاء. واقترح زيادة الحوافز المادية لدعم الحلقة التي تشرف على المسابقة، وتخفيض نصاب المشرفة على المسابقة ووضع امتيازات خاصة بها.

قويت علاقتي بالله

ومن جانب الطالبات المشاركات في المنافسة قالت المتسابقة غزيل العوي من الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة المدينة المنورة: إن العامل الذي دفعني للاشتراك في هذه المسابقة هو إتمام حفظ كتاب الله.. والذي شجعني على الحفظ والداي وأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهما ويجزيهما خير الجزاء.

وعن أثر حفظ القرآن على حياتها قالت: إن القرآن الكريم غير مجرى حياتي، فمن القرآن تعلمت كيف أتعامل مع المواقف، وأتعايش

مديرة التوعية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم:

ما أحوجنا لمثل هذه المسابقات التي تستثمر أوقات الشباب في الخير وتوجه اهتمامهم إلى التنافس فيه

رأت مديرة عام التوعية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم الدكتورة حصة بنت عبدالرحمن الوائلي أن مسابقة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم أنموذج رائع لحرص ولاية أمرنا -حفظهم الله- على خدمة هذا الدين ونشر كتابه بكل السبل فهي لبنة في بناء كبير، وقالت: إن المسابقة صاحبها جهود مباركة برزت وظهرت منذ اثنتي عشرة سنة، وهي تؤتي ثمارها أجيالاً من أبناء المسلمين وبناتهم، حفظوا كتاب ربهم، فاستارت صدورهم بنوره وهديه.

وأردفت -في تصريح لها- تقول: ما أحوجنا إلى مثل هذه المسابقات التي تستثمر أوقات الشباب في الخير، وتوجه اهتمامهم إلى التنافس فيه، وتقوي الصلة بكتاب

مع الظروف، وقويت علاقتي بالله فأصبحت محافظة على قيام الليل وألجأ إلى الله في كل أحوالي. وأشارت إلى أن الصعوبات

موضي البسام:

زيادة الحوافز المالية وتخفيض نصاب المشرفة على المسابقة

غزير العوفي:

مع حفظ القرآن تعلمت كيف أتعامل مع المواقف وأتعيش مع الظروف

إلهام كردي:

الضغوط الدراسية تؤثر على وجود وقت للمراجعة والتسميع

ماريا مراد:

والدتي أكثر من شجعتني على الحفظ والتلاوة

إحسان نحاس:

فوز ابنتي ليس ضرورياً ويكفي حفظها لكتاب الله

غيداء القاضي:

دافعي في المشاركة المراجعة والإتقان لحفظ السابق

المسابقة المحلية لحفظ القرآن الكريم

د. عواطف عبد العزيز الظفر*

الحمد لله الذي أنار قلوب عباده المتقين بنور كتابه المبين وجعل القرآن شفاءً لما في

الصدر وهدى ورحمة للمؤمنين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد النبي العربي الأمين الذي فتح الله به أعيناً عمياً وأذاناً صماً وقلوباً غلماً وأخرج الناس من الظلمات إلى النور صلوات ربي وسلامه عليه صلاة وسلاماً دائمين إلى يوم الدين وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان بن عبد العزيز يحفظه الله لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات قد دخلت عامها الثاني عشر بفضل الله تعالى وبالجهود الميمونة للقائمين عليها، والمأمول من الله تعالى أن يعينهم دوماً على هذا العمل المبارك لأن هذه الجائزة إنما تهدف إلى خدمة كتاب الله بما يليق ومكانته العالية وتحاول ما استطاعت على ربط الأمة به تعليماً وتعليماً وعملاً.

إن ما ينفق على هذه المسابقة بما يقارب المليون ريال والتي تمنح للفائزين والفائزات الأوائل في فروع هذه المسابقة لدليل أکید وبرهان واضح على حرص سمو الأمير سلمان يحفظه الله على دعم كل ما من شأنه خدمة كتاب الله تعالى ومكافأة حفظته من البنين والبنات، وهو بعمله هذا إنما يسير على النهج القويم الذي اتخذه الملكة الميمونة منهجاً لها منذ تأسيسها على يد مؤسسها الأول الملك عبد العزيز -يرحمه الله-

حيث وضع نصب عينيه العناية بكتاب الله تعالى واتخاذها دستوراً للبلاد ليقينه بأن فيه طريق النجاة والفلاح في الدنيا والآخرة. وأوصى أبناءه بالسير على نهجه وذلك إدراكاً منه لما في القرآن الكريم من أثر بالغ في تهذيب الأخلاق وتزكية النفوس وما هي جائزة الأمير سلمان توفيه بالوصية بل إنهم بهذه المسابقة أصبحوا قادة يتخذون بهم ويتقنون بأثرهم في ذلك حيث نرى كثيراً من أهل المال والجاه والأعمال والإيمان في البلاد الأخرى أصبحوا يقيمون المنافسات العظيمة في حفظ كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأصبحوا يرددون لها المكافآت الجزية ويستقبلون لها الخبرة من شباب وشابات من سائر أقطار البلاد الإسلامية ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَفَّسْ أَلْمُنْفَسُونَ﴾ وفاز ولاية الأمور في هذا البلد الكريم إن شاء الله تعالى بوعده النبي صلى الله عليه وسلم: (من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة من غير أن ينقص من أجورهم شيء). إن مما لا يخفى على أحد أن هذه المسابقة المباركة أتت وستأتي ثمارها دوماً وهذا ما يتطلع إليه القائمون عليها حيث إنها تهدف إلى خدمة كتاب الله الكريم بما يليق ومكانته العالية وتشجع الشباب من البنين والبنات على حفظه وإجادة تلاوته ومعرفة معانيه ومن ثم إخراج جيل صالح متخلق بأخلاق القرآن الكريم ملتزم بأحكامه علاوة على ذلك إحياء اللغة العربية التي بدونها تنعدم الهوية وتقعد الأمة أهم مقومات حضارتها كما أنه بإحياء هذه المسابقات يكون العلاج الناجح للشباب بتمية روح الاعتزاز بدينهم ولفظهم لكل غزو فكري منحرف.

لذا نهيب بالقائمين عليها لزيادة الفائدة المرجوة من هذه المسابقة أن تتسع دائرتها بحيث تعم جميع البلاد الإسلامية وأن تشمل على أفرع ومجالات أخرى وأن يشمل التكرير -بجانب المتسابقين الفائزين- من قاموا بتعليمهم وبلوغهم هذه المكانة العظيمة عرفاناً منها بالدور العظيم الذي قام به هؤلاء المعلمون وليكون حافزاً لهم نحو بذل المزيد.

نسأل الله العلي العظيم أن ينفع بهذه المسابقة وأمثالها سائر بلاد المسلمين وأن يجزي صاحبها خير الجزاء وأن يجعل ذلك في ميزان حسناته إنه ولي ذلك والقادر عليه.

* وكالة كلية الآداب للشؤون الأكاديمية والإدارية

وأسمع لها أحياناً، وأزرع فيها الثقة وأن الفوز ليس ضرورياً ويكفي حفظ القرآن، أما الصعوبات والمعوقات التي واجهتها فهي كثرة المقرر الدراسي، وهو ما صعب على ابنتي متابعة الدروس مع المسابقة.

تهذيب سلوكي

أما المتسابقة غيداء أحمد القاضي من الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بعنيزة في منطقة القصيم فقالت: إن الدافع لي للاشتراك في هذه المسابقة هو المراجعة والإتقان للحفظ السابق والذي يشجعتني للاشتراك والداي حفظهما الله، مضيئة أن أثر حفظ القرآن على حياتي كبير جداً، فعادة ما يظهر أثر القرآن الكريم على الشخص عند غيره أو الذين هم حوله لكني أسعى جاهدة بأن يكون القرآن الكريم له أثر بالغ في صقل شخصيتي وتهذيب سلوكي، وقالت: إن الصعوبة التي واجهتني: الجمع بين حفظ المسابقة والواجبات المدرسية. والمسابقة بطبيعة الحال ممتازة فلا أرى أي اقتراح إضافي عليها.

تبارك وتعالى للتلاوة والحفظ، وفهم معانيه والتدبر لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾، إلا أن الضغوط الدراسية تؤثر على وجود وقت للمراجعة والتسميع، سائلة الله الجزاء الأعظم للحكومة الرشيدة التي تميزت باهتمامها الفائق بكتاب الله وسنة الرسول ﷺ.

والدتي شجعتني

أما الطالبة مارية مراد مصطفى كمال الحسن من الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة فقالت: إن الدافع لي للاشتراك في هذه المسابقة هو حفظ القرآن الكريم، وكانت والدتي أكثر من شجعتني على الحفظ والتلاوة ودائماً ما أذكر نعمة الله علي، مشيرة إلى أن من أبرز الصعوبات التي واجهتها الجمع بين حفظ الآيات والواجبات المنزلية.

زرع الثقة

وقالت والدة الطالبة مارية مراد (إحسان علي نحاس): إنني أحرص باستمرار على تشجيع ابنتي بصفة مستمرة

لحفظ القرآن، مشيرة إلى أن من وسائل حفظ هذا الكتاب العظيم أن قيض له من يسعى إلى نشره وتعليمه، وتشجيع الناشئة على الإقبال عليه تلاوة وحفظاً وتدبراً، ممثلة في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد من خلال تنظيمها مثل هذه المسابقة القرآنية التي تحفز الناشئة والشباب على تعاهد هذا القرآن بالتلاوة والحفظ والتجويد والتفسير والتنافس فيه.

وفي ختام تصريحها هنأت مديرة عام التوعية الإسلامية من له اليد الطولى، والفضل العظيم بعد الله تعالى في دعم هذه المسابقة مادياً، والإشراف عليها ومتابعتها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، الذي بذل ماله ووقته وجهده لإسعاد أبنائه وبناته المتسابقين والمتسابقات، يقول ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل، ورجل أعطاه الله مالاً فهو يتصدق به آناء الليل والنهار»، جرى الله صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز خير الجزاء على جهوده المباركة، فهو سباق إلى غايات المجد، ومطالب الحمد أجزل الله له المثوبة والأجر على ما قدم ويقدم لخدمة كتاب الله، والشكر لمعالي وزير الشؤون الإسلامية الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ على حرصه ومتابعته لهذه المسابقة، وإطلالته البهية على المتسابقين بكلماته النبيرة.

الله تعالى فيزيد الإيمان في القلب، وتترسخ شجرته، وتعزز ارتباطهم بولاية الأمر من خلال التشرف بالسلام عليهم عند رعايتهم لحفظها الختامي، واستلام الجوائز السخية التي رصدوها للفائزين، وفي ذلك توثيق للروابط المتينة بين أبناء هذا الوطن المعطاء وبناته، وبين ولاية الأمر أيدهم الله. إن هذه المسابقة على حفظ القرآن الكريم مدرسة للجيل ليتربى على الخلق القويم فيكون له حصناً حصيناً من الانحرافات الفكرية والخلقية، فيعيش مع كل حكمة من حكمه، وكل إشارة من بلاغته، فيراقب ربه مستشعراً عظمته فيمده بعونه وتوفيقه. وهنأت الدكتورة الوالي البنات اللاتي سيشاركن في الدورة الجديدة للمسابقة، وقالت: إن هذا سبق وشرف كبير للتنافس في كتاب الله، حيث تشرب إليه الأعناق، وتتسابق الأفئدة للوصول إليه؛ لتتال هذه الخيرية التي أخبر بها النبي ﷺ في قوله: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وحمدت الله سبحانه وتعالى أن اختص الأمة المحمدية بنزول القرآن الكريم على هذه الأمة، واختصاصها بهذا الإعجاز العظيم وقالت: إن هذا من أعظم النعم، وأجل المنن التي امتن الله تعالى بها علينا نحن المسلمين، وقد أتم الله علينا هذه النعمة فحفظ هذا الكتاب من أن تتاله يد التحريف أو التضييع فتعهد بحفظه، يقول تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ

إضاءة إضاءة إضاءة إضاءة



«إنه ليسعدني ما أسمعه، وأراه من الإقبال لدى هؤلاء الناشئة على كتاب الله الكريم، وآمل من ذلك الإسهام لبناء الرجل المؤمن، والمرأة المؤمنة اللذين سيكون لهما - والمرأة بصفة خاصة - إقامة أسرة قرآنية، والفتاة التي تحفظ القرآن اليوم سوف تكون - بإذن الله - خير أم وخير مدرسة لبيتها وأسرتها ومجتمعها، وإنه يسعدني وضع هذه الجوائز والمسابقات لحفظ كتاب الله الكريم، وشرف لي أتقرب به إلى الله - عز وجل - طمعاً في ثوابه، وإسهاماً في المجتمع المؤمن الصالح، لا نفاقاً ولا رياء، وأسأل الله - عز وجل - أن يجعل عملي وإياكم لوجهه - تعالى -».

صاحب السمو الملكي الأمير
سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
أمير منطقة الرياض

جائزة الذكر



شعر / عبد المجيد بن محمد العمري

الله كرم سلماناً وشرفه
سلمان نهـر من الإحسان يقصده
فهو المبارك والمحمود سيرته
مناصـر لكتاب الله محتسب
هو ابن عبدالعزيز الشهيم لا عجب
قد خص جائزة للذكر دائمة

في خدمة الدين والإسلام معوان
في شدة الأمر محتاج وطمأن
وكم له في رحاب الذكر ميدان
في موقع الخير معطاء له شأن
وبذله اليـوم تصديق وبرهان
فكم لها في السماء أجر وميزان

الأمير العام لرابطة العالم الإسلامي:

الملك عبد العزيز أعطى القدوة لأبنائه في العناية والاهتمام بالقرآن الكريم وأهله

أشاد معالي الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وعضو هيئة كبار العلماء، بالاهتمام الذي يولييه قادة المملكة - حفظهم الله - بكتاب الله العظيم وتحفيظه ونشره في العالم، ونوه بأهمية مسابقات حفظ القرآن الكريم التي تنظمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، بغية ربط الأجيال الصاعدة بكتاب الله، حفظاً له، وتدبراً لمعانيه، وفهماً لمقاصده، وعملاً بأحكامه وأدابه وتوجيهاته.

لحفظ القرآن الكريم، على جائزة الأمير سلمان بن عبد العزيز، للبنين والبنات، قال معاليه: إن اهتمام صاحب السمو الملكي، الأمير سلمان بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض، بكتاب الله وربط الناشئة به، يتصل بالأساس الذي قامت عليه هذه الدولة المباركة، المملكة العربية السعودية، وهو العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، واتخاذها دستوراً يحتكم إليه وتسند الأنظمة على وفقه.



ولا غرو أن نجد قادة المملكة محفزين بكتاب الله غاية الاحتراف، حريصين على تحفيظه للأجيال، ولقد ضرب الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود -طيب الله ثراه وأكرم مثواه- المثل من نفسه وأعطى القدوة لأبنائه البررة من بعده، في هذه العناية والاهتمام، سالكن شتى الوسائل الباعثة لهنم البنين والبنات إلى حفظه، ومنها المسابقات التي عمت مختلف الأعمار والفئات في المجالات المدنية والعسكرية، وترتبت لها جوائز مجزية مشجعة.

ضمن البرامج الثقافية والدعوية للمسابقة:

محاضرتان عن «التكفير وخطره» و «الإعجاز العلمي»

يصاحب الدورة الثانية عشرة للمسابقة المحلية على جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات التي تنظمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في مدينة الرياض - بإذن الله تعالى - في المدة من (١٩-٢٤/٥/٢٠١١هـ الموافق ٢٠١٠/٥/٨ م) بمدينة الرياض مجموعة من البرامج الثقافية والدعوية.

وتهدف هذه البرامج إلى توعية المتسابقين والمتسابقات المشاركين في المسابقة بعدد من القضايا الشرعية والفكرية وأحكام القرآن فيها، وكيفية التعامل معها، من خلال محاضرتين الأولى بعنوان: (التكفير وخطره) يليقها فضيلة المدير العام للتوعية العلمية والفكرية بالوزارة الشيخ الدكتور ماجد المرسل يوم الإثنين التاسع عشر من شهر جمادى الأولى، والثانية بعنوان: (الإعجاز العلمي للقرآن الكريم) يوم الثلاثاء العشرين من الشهر ذاته يليقها الأستاذ صلاح فطاني عضو الهيئة العالمية للإعجاز العلمي للقرآن والسنة.

وسيكون موعد إلقاء المحاضرتين بعد صلاة المغرب في قاعة الاجتماعات الرئيسية، بفندق قصر الرياض بالرياض، مقر إقامة المسابقة.

أصغر المتنافسين والمتنافسات

تفاوتت أعمار المشاركين والمشاركات في منافسات الدورة الثانية عشرة للمسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات حيث يبلغ أصغر المتسابقين سنًا (١٣) عاماً وهو المتسابق مصعب بن محمد حسن فقيهي من الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة جازان ويشارك في الفرع الخامس من المسابقة. بينما تبلغ أصغر المشاركات سنًا (١٥) عاماً، وهي المتسابقة سارة بنت محمد بن فهد العنقري، من دار البيان النسائية لتحفيظ القرآن الكريم في حائل، وتشارك في الفرع الرابع من المسابقة.

عناية الأمير سلمان بالقرآن الكريم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فإن الله - عز وجل - شرف هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية، وجعلها مهبط الوحي، ومهد الرسالة النبوية، فشهدت ربوعها نزول القرآن الكريم على قلب محمد النبي الأمين ﷺ.

فكان هذا القرآن العظيم، وبعثة محمد ﷺ نقطة تحول عظيمة في تاريخ البشرية كلها، فقد أخرج الله بهذا القرآن الناس من ظلمات الجهل والشرك إلى نور العلم والإيمان، ودعا البشرية كلها إلى التحرر من رق العبودية لغير الله - عز وجل - إلى الحرية المطلقة في رحاب العبودية لله وحده لا شريك له.

وقد امتن الله على هذه البلاد المباركة بأن قيض لها ولاة أمر تمسكوا بهذا القرآن العظيم، وعضوا عليه بالنواجذ، واتخذوه دستوراً للبلاد، ومنهج حياة لها، وحكموه في كل صغيرة وكبيرة من شؤون البلاد والعباد، فكان بذلك



سعود بن عبد الله بن طالب*

سعادة الوطن والمواطن، كما قال -تعالى-: ﴿فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هَدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾، واهتموا به أيما اهتمام، وأنزلوه المنزلة اللاتقاة به، وخدموه ونشروه، ودعوا إلى التمسك به، والاهتداء بهديه.

وكان من أوجه العناية به تشجيع الشباب والناشئة ذكراً وإناثاً على تلاوته، وحفظه، وتجويده، ومعرفة معانيه، والتأدب بأدابه، والتخلق بأخلاقه، والعمل بهديه.

وكان من وسائل تشجيعهم، وحثهم على ذلك إقامة المسابقات المتنوعة، ورصد الجوائز السخية، ومكافأة الفائزين، والاحتراف بهم.

ومن هذه المسابقات المتميزة: المسابقة المحلية لحفظ القرآن الكريم على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز للبنين والبنات، التي دخلت دورتها الثانية عشرة، تحت رعاية وعناية شخصية من أمير الخير والعطاء، وفارس الإحسان والنماء، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، الذي عرف بحبه العظيم لكتاب الله -تعالى- وتعلقه بتلاوته وترتيله، نتيجة للتربية الصالحة التي رباها عليه والده الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل -رحمه الله- فلا عجب -إذ- أن نرى منه هذه الحفاوة البالغة، والاهتمام النادر بالقرآن الكريم، وتشجيع الناشئة على الإقبال عليه حفظاً وتلاوة وتديراً.

أسأل الله أن يجزل لسموه الكريم الأجر والثوبة، وأن يجعله من أهل القرآن وخاصته... وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

* وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد للشؤون الإدارية والفنية